

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 ديسمبر 2023 18:06 مساء

سوق السفر العربي 2024.. أحدث اتجاهات السفر الفاخر





يتطور سوق السفر الفاخر في الشرق الأوسط بسرعة كبيرة، ويمتد إلى ما هو أبعد من التجارب الفخمة ليشمل التراث والابتكار والاستدامة، حيث سيسلط خبراء السياحة من جميع أنحاء العالم الضوء على سوق السفر الفاخر في معرض سوق السفر العربي 2024، الذي سيقام في الفترة الممتدة من الاثنين 6 إلى الخميس 9 مايو/أيار في مركز دبي التجاري العالمي.

يرغب المسافرون ذوو الإنفاق المرتفع في دفع مبالغ إضافية مقابل قيامهم بالتجارب التي لا تتسبب بأي ضرر على المجتمعات أو الأنظمة البيئية التي يتواجدون فيها، ووفقاً لورقة المعلومات العالمية للسفر والسياحة لعام 2023 الصادرة عن شركة يوجوف: السفر الفاخر بعد الجائحة، حيث يقول أكثر من (61%) من المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة إنهم على استعداد لدفع مبالغ إضافية مقابل القيام بتجارب السياحة المسؤولة والصديقة للبيئة والمستدامة، مما يدل على أن المستهلكين لم يعودوا ينظرون إلى قطاع الرفاهية على أنه يقتصر فقط على القيام بتجارب الترفيه.

سيشهد معرض سوق السفر العربي 2024 مشاركة مجموعة متنوعة من عارضي السفر الفاخر من جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه مع علامات تجارية، وسيوفر منصة مثالية للحاضرين من كل أنحاء العالم لاستكشاف المشهد المتغير للسفر الفاخر، بما في ذلك الاتجاهات والابتكارات المستقبلية ومحركات ريادة الأعمال وفرص النمو.

• خيارات صديقة للبيئة

بهذه المناسبة، قالت دانييل كورتيس، مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: «من خلال دمج السفر الفاخر كموضوع فرعي في سوق السفر العربي 2024، فإننا نجعل حدثنا متماسكاً مع مستقبل السفر، حيث سيكون هذا الجزء بمثابة عدسة يمكننا من خلالها رؤية الخيارات الصديقة للبيئة والحفاظ على الثقافة والتقنيات المتطورة، حيث «يجسد سوق السفر العربي رؤية مستقبلية تجمع بين الرفاهية والأخلاق، مما يضع معياراً جديداً لصناعة السفر

وتقدر قيمة قطاع السفر الفاخر العالمي بنحو 1.28 تريليون دولار في عام 2022، وفقاً لأرقام شركة «جراند فيو» للأبحاث، حيث من المتوقع أن يشهد السوق معدل نمو سنوي مركب بنسبة 7.7% خلال الفترة 2023-2030، وينعكس هذا الاتجاه التصاعدي في الشرق الأوسط، حيث قال غالبية المشاركين من كل من الإمارات العربية المتحدة (74%) والمملكة العربية السعودية (69%) للباحثين من «ماريوت بونفوي» إنهم كانوا يخططون لإنفاق المزيد من المال على إجازاتهم في عام 2023 مقارنة بالسنوات السابقة.

• محرك رئيسي

ويعمل الابتكار أيضاً كمحرك رئيسي في قطاع السفر الفاخر، إذ تساهم تقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز في إحداث ثورة من خلال الطريقة التي يعاين بها الزوار الوجهات والفنادق والأنشطة قبل الحجز، في حين تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة بتسهيل التوصيات الشخصية بشكل متزايد والتجارب المخصصة وخدمات استباقية للمسافرين من ذوي الثروات العالية.

وأضافت كورتيس قائلة: «لقد حافظت منطقة الشرق الأوسط على سمعتها وعززت مكانتها كمركز عالمي للسياحة والسفر الفاخر على مدار الـ 12 شهراً الماضية، فلقد كان من المثير أن نرى هذا القطاع يتطور في جميع أنحاء المنطقة، حيث واصل القادة الوطنيون الاستثمار في تطوير البنية التحتية للسياحة الفاخرة في محاولة لدفع التنوع الاقتصادي، وسيوفر معرض سوق السفر العربي 2024 بيئة مثالية مناسبة لدراسة هذه الاتجاهات بمزيد من التفصيل، ولا يسعني «الانتظار أكثر حتى أسمع ما سيقدمه المشاركون من رؤى قيمة».

• تبادل المعرفة والخبرات

وستستضيف النسخة الحادية والثلاثون من معرض سوق السفر العربي مرة أخرى تماشياً مع موضوعه «تمكين الابتكار: تحول قطاع السفر من خلال ريادة الأعمال»، صناعات السياسات وقادة الصناعة ومتخصصي السفر من جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجها لتشجيعهم على إقامة علاقات جديدة وتبادل المعرفة والخبرات، حيث سيسلط المعرض القادم الضوء على كيفية قيام المبتكرين بتعزيز تجارب العملاء، وتعزيز الكفاءات، وتسريع التقدم نحو مستقبل صافي الانبعاثات الصفرية لهذه الصناعة.

سيستكشف سوق السفر العربي 2024 كيف يمكن الاستفادة من الابتكار للمساعدة على تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخلق قطاع سفر وسياحة أكثر استدامة للأجيال القادمة بناءً على موضوع معرض سوق السفر العربي 2023 «العمل نحو تحقيق صافي صفر»، حيث سيمثل السفر المسؤول بيئياً محوراً رئيسياً آخر في العام المقبل تماشياً مع عام الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤتمر الأطراف المعني بتغير المناخ 2023 (كوب 28)، الذي تنطلق فعاليته غداً في دبي.

الجدير بالذكر أن النسخة الثلاثين من معرض سوق السفر العربي في مايو 2023 قد شهدت حضور أكثر من 40 ألف متخصص في مجال السفر، بما في ذلك 30 ألف زائر مسجلين رقماً قياسياً جديداً للمعرض، حيث استقطب المعرض أكثر من 2100 عارض وممثل من أكثر من 155 دولة، مما يوفر منصة عالمية للكشف عن تعهد سوق السفر العربي بتحقيق صافي انبعاثات صفرية.

